مختارات من الصحف العبرية

العدد 4175، 1-12-2023

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

صواريخ أطلقت اليوم من غزة في اتجاه إسرائيل
(نقلاً عن "يسرائيل هَيوم")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

عوفر شيلح: يجب عدم وقف القتال، بل مواصلته بصورة مختلفة 2
يائير غولان: يجب أن نقول الحقيقة للجمهور الإسرائيلي 3
غابي سيبوني وكوبي ميخائيل: على مشارف تجدُّد القتال: ضربة عسكرية إلى جانب المساعدات الإنسانية 5
جدعون ليفي: في ظل الحرب الدائرة في غزة، باتت أصابع الجنود والمستوطنين في رام الله، سريعة على الزناد، أكثر من أي وقت مضى 8

أخبار وتصريحات

انتهاء الهدنة بين إسرائيل و"حماس" من دون إعلان تمديدها 14
مقتل 4 إسرائيليين وإصابة 5 آخرين في هجوم إطلاق نار لمسلحَين فلسطينيَين في مدخل القدس 15
الإفراج عن 8 مخطوفين إسرائيليين في إطار الدفعة السابعة من صفقة تبادُل الأسرى مع "حماس" 16
الجيش الإسرائيلي يعلن اعتراض هدف جوي مشبوه اخترق الأجواء الإسرائيلية من لبنان 17
استطلاع "معاريف" الأسبوعي: في حال إجراء الانتخابات العامة الآن، سيحصل "معسكر نتنياهو" على 43 مقعداً وقائمة "الصهيونية الدينية" لا تتجاوز نسبة الحسم للأسبوع الثاني على التوالي 18

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

عوفر شيلح – باحث في معهد دراسات الأمن القومي

الموقع الإلكتروني للمعهد، 30/11/2023

يجب عدم وقف القتال، بل مواصلته بصورة مختلفة

- ليس واضحاً مدى صحة الأخبار التي تحدثت عن طرح اقتراح على طاولة النقاشات في قطر، يقضي بعودة جميع المخطوفين، بمن فيهم الجنود ومختلف المخطوفين الموجودين لدى "حماس"، في مقابل ثمن باهظ، هو إطلاق الأسرى الفلسطينيين الأمنيين ووقف إطلاق النار في القطاع. يدل رد المندوب الإسرائيلي في المحادثات، رئيس الموساد ديفيد برنياع، "لن نناقش أي صفقة أُخرى قبل إطلاق كل النساء والأطفال"، على أن أفكار توسيع المخطط الحالي بصورة كبيرة هي أفكار هوائية.
- إن الصفقة الحالية هي إنجاز مهم لإسرائيل. حتى إن المؤسسة الأمنية، التي عارضتها في البداية، تعترف بذلك. وهي بمثابة سداد دين أخلاقي حيال أشخاص تم التخلي عنهم بأبشع الصور في تاريخنا. في المقابل، ثمة شك كبير في أن هناك في إسرائيل مَن يوافق على وقف كامل للقتال، ومعناه أن "حماس" حققت الهدف من الخطف، واستطاعت أن تبني لنفسها سوراً واقياً بشرياً في وجه الحسم العسكري.
- في مثل هذه الحالة، ما العمل؟ توسيع المخطط الحالي عبر أيام إضافية من الهدنة، بقدر المستطاع، من دون المسّ، فعلاً، بالجاهزية لاستئناف الجهد العسكري، واستغلال الوقت، من أجل التخطيط، بدقة، لمواصلة القتال الذي سيكون معقداً جداً، مع وجود مليونَي شخص في جنوب القطاع، وما يشكله هذا من خطر على سائر المخطوفين الذين سيكونون في داخل منطقة القتال.
- بصورة أساسية، يجب إعادة تحديد الإنجاز المطلوب تحقيقه بشكل أكثر

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

دقةً وعمليةً من هدف "تفكيك حماس" الذي جرى صوغه في ضوء الهدف الثالث للحرب، وفقاً لكلام رئيس الحكومة – ضمان إزالة التهديد الأمني من القطاع بصورة دائمة.

- من أجل تحقيق ذلك، يجب البحث مع الولايات المتحدة وشركائنا في المنطقة في الموضوع الذي امتنع المستوى السياسي من مناقشته حتى الآن، وكان يجب أن يكون البند الأول في قرار اليوم التالي لـ"السبت الأسود"، والمقصود رؤيا حقيقية "لليوم التالي للحرب"، وفي ضوئها، يمكن تنفيذ العملية العسكرية، وليس العكس.

<u>اللواء في الاحتياط يائير غولان – شغل منصب نائب رئيس أركان الجيش وكان عضو كنيست عن حركة ميرتس اليسارية</u>
"يديعوت أحرونوت"، 2023/12/1

يجب أن نقول الحقيقة للجمهور الإسرائيلي

- من دون سياسة واستراتيجيا، فإن الإنجازات العملانية التكتيكية التي حققتها حرب "السيوف الحديدية" ستذهب هباء. وكما يمكن أن نتلمس من تصريحات رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع يوآف غالانت، حتى الآن، ليس لدى إسرائيل خطة متبلورة تتعلق باليوم التالي للحرب. هناك أسئلة مصيرية، مثل: مَن سيسيطر على غزة، ومَن سيعيد بناءها، وما هي الآليات الأمنية التي ستضمن منع تعاظُم قوة التنظيمات "الإرهابية" مجدداً، وماهية العلاقة بين غزة والسلطة الفلسطينية؟ هذا كله، فضلاً عن قضايا أُخرى، ترفض الحكومة الإسرائيلية البحث فيها.
- يستطيع الجيش الإسرائيلي القول، منذ الآن، أنه بعد الانتهاء من "تطهير" الجزء الشمالي من قطاع غزة، سيكون من الصعب تطبيق نمط العمليات على جنوب القطاع، لسبب بسيط، هو أنه يوجد في الجزء الجنوبي اليوم مليونا شخص تقريباً. في ظل كثافة سكانية من هذا النوع، فإن الحد الأقصى الذي يمكن للجيش تحقيقه هو سلسلة عمليات محدودة تستمر

شهوراً، وربما سنوات. هذه الحقيقة البسيطة يجب أن نقولها للناس.

- في إمكان الجيش الإسرائيلي أن يقول، الآن، إنه من دون سيطرة فعلية على ما يدخل إلى قطاع غزة، هناك خطر واضح ومباشر من أن تستعيد "حماس" قوتها في ظل المساعدات الإنسانية. وكما هو معروف، الآن، لا أحد معني ببلورة آليات تفتيش فعالة وفرض حصار بحري يمنع دخول العتاد العسكري إلى قطاع غزة. وهذه الحاجة الملحة التي يجب أن تتحقق بتعاوُن دولي، يجب أن نقولها للمواطنين الإسرائيليين.
- يستطيع الجيش أن يقول، منذ الآن، إن إطلاق سراح كل المخطوفين يمكن أن يكون أمراً صعباً وطويلاً وعصيباً. إذ ستبذل "حماس" ما في وسعها لإطالة أمد العملية فترة طويلة، ولن تتعامل مع المخطوفين وعائلاتهم برحمة. وجود إسرائيليين بين يدي "حماس" وتنظيمات أُخرى يفرض قيوداً على استخدام القوة، وأيضاً فيما يتعلق بهذا الموضوع المؤلم، يجب أن نقف أمام المواطنين الإسرائيليين، ونعلن بصورة واضحة أنه في أثناء استمرار القتال، سيظل إطلاق المخطوفين في المقام الأول.
- يستطيع الجيش الإسرائيلي أن يقول، منذ الآن، إن الحياة على طول الحدود الشمالية ستظل واقعة تحت تهديد متواصل من حزب الله، ولن يكون هناك مفرّ من العودة إلى الحياة الطبيعية في ظل هذا التهديد. وفي إمكان الجيش أن يقول، منذ الآن، إن الأمن على طول حدود إسرائيل بحاجة إلى أموال كبيرة، الأمر الذي سيؤثر في اقتصاد الدولة بعمق، والأموال التي يجب أن تحوَّل إلى الشركاء في الائتلاف، الذين لديهم شهية مفرطة للمال. ومن المجدي مطالبة رئيس الحكومة بإعلان جدول أولويات جديد لدولة إسرائيل، والتأكد من وجود ميزانيات لهذه الأولويات.
- يتعين على الجيش الإسرائيلي أن يعلن أنه سيقوم بدور مركزي في إعادة إعمار النقب الغربي، ولأنه سيقيم، فوراً، بؤراً استيطانية عسكرية تدعم المستوطنات في المدى البعيد، على الأقل خلال العقد المقبل...
- سيقوم الجيش بالتحقيق الذاتي، وسيستخلص الدروس. ويمكن القول إن هذه المهمة بدأت فعلاً، لكن لم يحدث شيء من هذا فيما يتعلق بأداء المستويَين السياسي والحكومي. ويبدو أن نتنياهو لن يعترف بذنبه

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

ومسؤوليته عن سياسته المتواصلة لإضعاف السلطة الفلسطينية وتقوية "حماس" وإدارة النزاع. ولن يكون هناك مواجهة في العمق للتصعيد في الضفة الغربية، الذي تسببت به الحكومة بصورة مباشرة وغير مباشرة. ولن يحدث تحقيق يربط بين الإضعاف المستمر لمؤسسات الدولة، وبين الأداء الحكومي البائس في الأيام التي تلت هجوم السابع من تشرين الأول/ أكتوبر.

- لا يمكننا استبدال الجيش الإسرائيلي، لكن بالتأكيد، يمكننا تحسينه وإصلاحه. وهناك احتمال كبير أن هذا يجري. لكن حكومة إسرائيل الحالية، العديمة المسؤولية والأكثر تطرفاً في تاريخ الدولة، يجب علينا استبدالها. ونأمل أيضاً أن يدرك بني غانتس ذلك.

<u>البروفيسور غابي سيبوني – جنرال احتياط في الجيش الإسرائيلي، رئيس برنامج أبحاث الجيش والاستراتيجيا والأمن السيبراني في معهد دراسات الأمن القومي.</u>
<u>باحث رفيع في معهد القدس للاستراتيجيا والأمن</u>
<u>البروفيسور كوبي ميخائيل – باحث رفيع في معهد دراسات الأمن القومي، متخصص في دراسات السلام والحرب، والاستراتيجيا، والأمن القومي</u>
"معاريف"، 2023/11/30

على مشارف تجدُّد القتال:
ضربة عسكرية إلى جانب المساعدات الإنسانية

- يستعد الجيش الإسرائيلي لتجدُّد الأعمال القتالية، في وقت بات من الواضح أن تحقيق أهداف الحرب فيما يتعلق بتفكيك البنية التحتية العسكرية والسلطوية لحركة "حماس"، يستوجب تحقيق ضربة عسكرية تفكك أيضاً جنوب القطاع، في الحيز الموجود بين خانيونس من جهة، ورفح ومحور فيلاديلفي من جهة أُخرى. يمكن الافتراض أن الجيش الإسرائيلي قام بعمليات تعلّم واستخلاص عِبر قد تحسّن النجاعة

العملياتية لنشاطه في قطاع غزة. وعلى الرغم من ذلك، فإن المسألة الإنسانية باتت بحاجة إلى مقاربة خاصة الآن.

- استوعب الجيش الإسرائيلي، طوال الأعوام الماضية، أهمية المكوّن السكاني، بصفته مكوناً عسكرياً بامتياز خلال العمليات القتالية، والذي يجب إيجاد حلول مهنية له من أجل تقليل إمكان وقوع أحداث في الحيز المدني من القتال، يمكن أن تشوش مسار القتال، وفي ظروف معينة، يمكن أن تؤدي إلى وقف القتال، كما جرى في الماضي في عدة حالات على مدار العقدين الماضيَين. ولذا، فإن الجيش مطالَب بالتحرك في الوقت الذي يبذل أقصى طاقته لضمان عدم المساس بسكان قطاع غزة المدنيين، الذين لا يشكلون جزءاً من المنظومة العسكرية والسلطوية لحركة "حماس"، والذين لا يساعدون الحركة في القتال.
- بناءً على ما تقدم، هناك حاجة الآن إلى بذل الجهود في مسارين متوازيَين: المسار الأول، هو بذل الجهد العملياتي الهائل من أجل الاستمرار في تدمير جميع مراكز الثقل الخاصة بالبنى التحتية العسكرية والسلطوية لحركة "حماس"، في حين أن المسار الثاني يتمثل في بذل الجهود لتوفير المساعدات الإنسانية في المجال الذي يدور فيه القتال. لا يوجد تناقُض هنا، بل بالعكس، فهما يكمّلان بعضهما البعض، إذ سيساعد الجهد الإنساني في تعزيز وتحسين الجهد العسكري.
- على سبيل المثال، من المهم استخلاص العبر من حصار مستشفى الشفاء في قطاع غزة، والامتناع من تكرار نمط العمل ذاته قبالة مستشفى ناصر في خانيونس. في هذه الحالة، المقصود أيضاً مجمّع طبي كبير، وهو المجمّع الطبي الأكبر في منطقة جنوب قطاع غزة بأسره، وهو مكون من ثلاثة مستشفيات، يوجد فيها مرضى، وجرحى، وآلاف المواطنين الباحثين عن ملجأ في محيط المجمّع.
- أظهرت الدروس المستقاة من العملية التي جرت في مستشفى الشفاء، أن الجيش الإسرائيلي كرّس وقتاً وقوات كبيرَين لإنجاز عملية إخلاء المستشفى. ويجب إعادة النظر والتفكير في نشاط مختلف الآن. مثلاً، سيكون من الأصح، بالنسبة إلى إسرائيل، الاستعداد لإنشاء مستشفى

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

ميداني شرقي خانيونس. سيكون في إمكان كثيرين من المرضى في مستشفى ناصر التوجه إلى هذا المستشفى الذي سيقوم الجيش الإسرائيلي بإنشائه. سيكون من الأصح محاصرة محيط المستشفى من دون محاولة الدخول إليه في المراحل الأولى من القتال، والتركيز على الضربة العسكرية للبنى التحتية الأُخرى التابعة لحركة "حماس" في ذلك الحين، وهناك كثير من تلك البنى التحتية هناك.

- إلى جانب هذا، وبالتزامن معه، ومع دخول قوات الجيش الإسرائيلي إلى المنطقة، يجب على إسرائيل تحريك قافلة طويلة من شاحنات المساعدات الإنسانية التي تحتوي على المستلزمات الأساسية، في اتجاه معبر كيرم شالوم [معبر كرم أبي سالم، الواقع في أقصى جنوب جدار الفصل بين قطاع غزة وبقية فلسطين المحتلة، وقد تم اعتماده منذ سنوات كمعبر البضائع البري الرئيسي إلى قطاع غزة]، حيث يمكن لهذه الشاحنات تفريغ المساعدات الإنسانية التي يمكن نقلها إلى جنوب قطاع غزة، وإيصالها إلى التجمعات التي يوجد فيها مواطنون غير ضالعين في أعمال القتال، والتي يبدو أنه سيصل إليها مدنيون آخرون من مناطق القتال الجنوبية. يمكن نقل هذه المساعدات الإنسانية إلى تلك المرافق بواسطة الشاحنات المصرية، بطريقة متتالية، شرط أن يقتصر نقلها إلى تجمعات السكان المدنيين في جنوب القطاع، والتي يحددها الجيش الإسرائيلي. وذلك بهدف الحؤول دون تسرّب السكان إلى وسط قطاع غزة، وإلى شماله أيضاً.
- هذه الأنواع من النشاطات يمكن أن تمثل تطبيقاً لمثَل "درهم وقاية خير من قنطار علاج"، وتقلّص القيود التي قد تفرضها الإدارة الأميركية على إسرائيل، وتهدئ الانتقادات الدولية. في هذا النوع من الاستعدادات المسبقة، ستقوم إسرائيل بترسيخ شرعية استمرار الحرب، وادعاءاتها أنها تركز جهودها على حركة "حماس" و"المنظمات الإرهابية"، لا ضد المواطنين غير الضالعين في أعمال القتال. إن خطوات من هذا النوع من شأنها أن تثبت، بصورة فُضلى، الجهد الحربي الإسرائيلي، وأن توفر في الوقت ذاته، وقتاً أطول للعمل العسكري المطلوب، الذي يتطلب بقاءً طويلاً في الميدان.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

جدعون ليفي – صحافي
"هآرتس"، 1/12/2023

في ظل الحرب الدائرة في غزة، باتت أصابع الجنود والمستوطنين في رام الله، سريعة على الزناد، أكثر من أي وقت مضى

- تشبه الاختناقات المرورية في وسط رام الله الاختناقات المرورية المعروفة في تل أبيب. كذلك هي حال المحال التجارية، والمطاعم، وصالات الرياضة. لكن في مكان غير بعيد عن هذا كله، هناك اختناق مروري آخر، لا يوجد مثله في تل أبيب، وهو ازدحام يمتد على مسار يبلغ كيلومترات كثيرة مؤدية إلى حاجز قلنديا. صحيح أن هذا الاختناق المروري دائم، لكن حالته تفاقمت منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر. إن جميع المداخل المؤدية إلى العاصمة غير الرسمية لفلسطين أغلقتها إسرائيل لدى اندلا ع الحرب، بما يشمل المدخل الشمالي للمدينة، أي حاجز DCO. كل مَن يرغب ويُسمح له بالدخول، أو الخروج من رام الله، يضطر إلى أن يمضي وقته كلّه على طريق حاجز قلنديا، لعله النقطة الأكثر انخفاضاً في الضفة الغربية. يبدو السير على تلك الطريق كما لو كان تقليباً في الصفحات الأولى لألبوم صور كئيبة جداً من العالم الثالث.
- في وسط رام الله، لا تشعر بالحرب، لكننا نتمنى لكم الحظ إذا نجحتم في العثور على مكان لركن سيارتكم هناك. أمّا في ضواحي رام الله، فالشعور بالحرب واضح جداً. قائمة الشوارع المغلقة، والطرقات التي تم قفل الشوارع المفضية إليها ببوابات حديدية صفراء، هي قائمة طويلة جداً. لقد طال كثيراً وقت انتقال السكان إلى العمل، أو الدراسة، أو التسوق، أو الزيارات العائلية. لكن ما تم إغلاقه حول رام الله لا يقتصر فقط على كثير من الشوارع، كما لا يقتصر على أماكن العمل، بعد وقف دخول العمال

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الفلسطينيين إلى إسرائيل. لقد قُتل حول رام الله، وفي وسطها أيضاً، كثيرون من الناس منذ اندلاع الحرب، أكثر بكثير من الأوقات العادية.

- تفيد المعطيات المتوفرة لدى إياد حداد، الباحث الميداني في جمعية "بتسيلم" في تلك المنطقة، بأن 31 شخصاً قُتلوا هنا خلال أقل من شهرين. لكن، على عكس منطقة طولكرم، التي تحدثنا عنها هنا في "هآرتس" في عدد الأسبوع الماضي، حيث كانت أغلبية القتلى من المسلحين، فإن الضحايا هنا، في أغلبيتهم، لم يحملوا سلاحاً، ولم يُقتلوا خلال عمل مقاوم. تفيد تقديرات حداد بأن ستة من هؤلاء قُتلوا، على ما يبدو، برصاص المستوطنين، أو برصاص المستوطنين والجنود معاً. الحادثة الأخيرة في هذا السياق تم تسجيلها عشية السبت الماضي، إذ تم العثور على جثمان فلسطيني بجانب مستوطنة "بساغوت" في ظروف لم تتضح بعد. لدى إياد حداد في مكتبه الكائن في مدينة البيرة، مجلد سميك، يحتوي على توثيق للأبحاث المتعلقة بجميع حالات القتل منذ اندلاع الحرب في غزة. وهذا المجلد آخذ في التضخم يوماً بعد يوم.
- محافظة رام الله تنزف، حالها كحال الضفة الغربية بأكملها، الدم في ظل الحرب في غزة، وبعيداً عن أنظار الجميع. هنا يمكنكم العثور على كثير جداً من البؤر الاستيطانية والمستوطنات، الأمر الذي يؤدي إلى تفاقُم العنف. وهنا أيضاً، كما هي الحال في أي مكان آخر في الضفة، فإن أصابع الجنود على زناد أسلحتهم، منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر، باتت أسرع بكثير من أي وقت مضى. هذه هي الحال في الحرب.

من دون سبب واضح

- لقد قُتلت هنا امرأة، وهي رندة عجاج، أم لسبعة أطفال، من قرية دير جرير، عندما انتقلت عشية 12 تشرين الأول/أكتوبر، حسبما يشهد حداد. حدث ذلك بعد خمسة أيام من الهجمة في الجنوب، وكانت عجاج على الطريق مع زوجها واثنين من أطفالها، يبلغ عمر الصغير سنة ونصف، في السيارة العائلية. وبجانب قرية سلواد، لمحا حاجزاً عسكرياً، قام الجنود بإيقاف حركة السير في المسار المقابل. هناك الآن كثير من الحواجز العسكرية

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الطيارة [المفاجئة] في الضفة الغربية، ويحاول المواطنون تلافي الخروج من منازلهم بسبب هذه الحواجز. على مسافة بضعة أمتار من الحاجز، لمح أفراد العائلة أشخاصاً يأمرونهم بالتوقف، باستخدام مصباح. كانوا متأكدين من أنهم جنود، ولذا، خفّفوا سرعة السيارة إلى أن توقفت تماماً تقريباً. وعندها انتبهوا أن مَن يشيرون إليهم هم رجال يرتدون ملابس مدنية، وخافوا من أن يكونوا مستوطنين. عادوا فوراً وانطلقوا بسرعة؛ حينها، أطلقت النار على السيارة. في البداية، أصيب الابن الأكبر، وبعدها اضطر الأب إلى قيادة سيارته سريعاً إلى العيادة في سلواد، حيث صُدم هناك عندما اكتشف أن زوجته، التي كانت جالسة مع ابنهما في المقعد الخلفي، أصيبت هي أيضاً نتيجة إطلاق النار، ويبدو أنها قُتلت من دون أن يلاحظ ذلك. وأُعلنت وفاتها في العيادة.

- يقول الباحث الميداني حداد إن معظم حالات القتل التي وثّقها كانت من دون سبب واضح. فمثلاً، في الحالة التي حدثت في اليوم التالي للمجزرة في "غلاف غزة"، أي في الثامن من تشرين الأول/أكتوبر: قام ياسر الكسبة، وهو شاب يبلغ من العمر 18 عاماً، من مخيم قلنديا للاجئين، برمي عبوة مصنوعة من كوكتيل المولوتوف في اتجاه البرج الأسمنتي المحصّن في حاجز قلنديا. انفجرت الزجاجة، خرج منها الدخان، ولم تتسبب بأي أضرار. فرّ الكسبة من المكان، وبعدها أطلق الجنود النار عليه واصابوه في ظهره، من فوق البرج المحصّن الذي كانوا يكمنون فيه. سقط الكسبة مضرجاً بدمه. جرى إطلاق النار هذا أمام كاميرا شبكة "الحرة" الأميركية في بث حي. تم إجلاء الشاب من الموقع على يد أصدقائه، وأُدخل في سيارة، جرى هذا أيضاً في بث مباشر. وسرعان ما لفظ أنفاسه.
- بعد ذلك بأقل من ساعة، كان المشهد لا يصدّق في المكان نفسه، حسبما يُظهر الفيديو الذي يوثّق الحادثة: كانت الساعة 9:15 مساءً، وكانت السيارات تمر في الشارع، قبالة مجموعة من عناصر حرس الحدود الإسرائيلي، الواقف على أحد الأرصفة. ومن دون أي سبب محدد، فتح العناصر وابلاً من نيران أسلحتهم على إحدى السيارات التي أصيبت بعشرات الأعيرة النارية. وحين اقتربت السيارة التالية، كرر العناصر

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

فعلتهم مجدداً. واصلت السيارتان طريقهما، إلى أن اصطدمتا بجدار الفصل. قُتل في السيارة الأولى محمد حميّد، من قرية بيت عنان، وكان يبلغ من العمر 25 عاماً، وقُتل في السيارة الثانية أمجد خضير، الذي كان يبلغ من العمر 36 عاماً، أمّا أخوه الذي كان جالساً إلى جانبه، فأصيب بجروح.

- جاء في بيان الشرطة الإسرائيلية أنه "فور تلقّي تقارير تفيد بدخول سيارة إسرائيلية إلى قرية قلنديا عن طريق الخطأ، وتنفيذ هجوم جماعي على ركابها، وصل مقاتلو سلاح حرس الحدود من أجل إنقاذ هؤلاء. وخلال تنقُّل المقاتلين في القرية، اندلعت أعمال شغب شملت إلقاء عبوات ناسفة، وزجاجات حارقة، وإطلاق الرصاص في اتجاه القوات. وفي إطار النشاط، ظهرت سيارتان مسرعتان في اتجاه الجنود في محاولة لدهسهم. أمّا مقاتلو حرس الحدود الذين انتبهوا للأمر، فإنهم ردوا بإطلاق النار على المشتبه فيهم، وقاموا بتحييدهم".
- هناك حادثة أُخرى حدثت في التاسع والعشرين من تشرين الأول/أكتوبر، انضمت أيضاً إلى مجلد إياد حداد السميك: في الساعة 2:30 فجراً، في بلدة بيت ريما. وصلت قوات من الجيش الإسرائيلي بثلاث سيارات من اتجاه قرية النبي صالح، وتوقفت في الشارع الرئيسي إلى جانب مسجد القرية. انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي تحذيرات للسكان من اقتحام قوة الجيش الإسرائيلي، واتجهت مجموعة من الشبان، يتراوح عددها بين 15 و20 شاباً، لمواجهتهم في الشارع، باستخدام الحجارة. عندما بدأت إحدى الدوريات بالتحرك، اعتقد الشبان أن القوة خرجت من البلدة. لم يكن الشبان يعلمون بأن هناك قوة أُخرى تكمن لهم في الظلام، بجانب مبنى قيد الإنشاء. وحين اقترب الشبان، فتحت عليهم القوة نيراناً كثيفة من الكمين. تمكن الجنود من إصابة 12 شاباً. فقُتل أحدهم وأصيب ثلاثة آخرون بجروح خطِرة، بينما سُجلت إصابة أربعة آخرين بجروح طفيفة. القتيل هو ناصر البرغوثي، البالغ من العمر 29 عاماً.
- هذا، وقد قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي هذا الأسبوع، رداً على تحقيق صحيفة "هآرتس": نفّذت قوات الجيش الإسرائيلي عملية وقائية

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

مضادة في ليلة 29 تشرين الأول/أكتوبر في قرية بيت ريما. خلال العملية، قام عدد من المشبوهين بإلقاء الزجاجات الحارقة وعبوة ناسفة في اتجاه القوة التي ردّت بالنار. تم تشخيص سقوط إصابات في أوساط الشبان. والجيش على علم بادّعاء وفاة فلسطيني واحد نتيجة إطلاق النار. ولا تزال ملابسات القضية قيد الاستيضاح.

- في صبيحة التاسع من تشرين الثاني/نوفمبر، جاءت قوات من الجيش الإسرائيلي لتنفيذ حملة اعتقالات في مخيم الأمعري الواقع في مداخل رام الله. فانتشر القناصون على السطوح، وأطلقوا النار في اتجاه كل مَن يتحرك في الشوارع. أصيب عدد من المواطنين، وعندما حلّ الصباح، وبدأ العمال بالانطلاق إلى أعمالهم، أصيبت سيدة في ساقها بالرصاص، أما مهند جاد الحق، الذي كان يقف مع مجموعة من العمال في الشارع، فحاول استراق النظر، فأصيب بالرصاص وقُتل. وتركت القوة خلفها سبعة مصابين آخرين.

قلب يتنبّأ بالشر

- هذا الأسبوع أيضاً، قمنا بزيارة للضواحي الغربية لمدينة رام الله، حيث بلدة بيتونيا. في منزل مكون من طبقات، وفيه مصعد، مبنى بورجوازي مؤلف من 3 طبقات. هنا كبر الفتى صهيب الصوص، البالغ من العمر 15 عاماً، وهو ابن إياد الصوص، موظف رفيع في شركة المياه الفلسطينية ويبلغ من العمر 48 عاماً، وزوجته، سعيدة، ربة منزل، تبلغ من العمر 45 عاماً. في تاريخ 20 تشرين الأول/أكتوبر، قامت قوة عسكرية كبيرة بالانتقال من معسكر "عوفر" القريب من البلدة، في اتجاه رام الله. تكونت القافلة العسكرية من 15 سيارة. في المرة الأولى، عبرت القافلة بلدة بيتونيا في الساعة الرابعة فجراً، حيث توجهت إلى رام الله، ونفّذت عمليات اعتقال، وعادت في اتجاه عوفر. في التاسعة صباحاً، عادت القوة في جولة إضافية.
- انتشرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي أنباء اقتحام القوة. وقد سمع الفتى صهيب خبر الجولة الثانية للقوة، ونزل إلى الشارع ليرى ما يحدث.

وانتظر مع صديقه عودة القوة العسكرية. قام الشبان بقذف الحجارة على السيارة الأولى من القافلة العسكرية. ثم قام أحد الجنود بفتح باب سيارة الجيب وأردى صهيب. بعد ذلك، أظهر مقطع فيديو الفتى صهيب وهو يركض مع شابين آخرين في الشارع مسافة تبلغ نحو 100 متر، كان صهيب يضع كفه على الجهة اليمنى من صدره، حيث أصيب، إلى أن انهار وسقط على ظهره، والدم يقطر من صدره.

- سمع الأب إياد إطلاق النار من المنزل. كانت الساعة، آنذاك، 9:40 صباحاً. كان ذلك يوم جمعة، والشارع كان هادئاً. لدى إياد وزوجته 4 أطفال. كان صهيب طالباً في الصف العاشر في مدرسة عين منجد في بيتونيا. وعلى إحدى شبكات التواصل الاجتماعي، رأى الأب سؤالاً كتبه ابنه "أين الجنود؟". شعر الأب، في قلبه، بأن أمراً ما، سيئاً، سيحدث. قام بالاتصال بصهيب عدة مرات، ولم يتلقّ أي رد. ثم رأى على تطبيق تيليغرام، مصدوماً، صهيب ممدداً في الشارع، غارقاً في دمه. وقد قال الناطق بلسان الجيش هذا الأسبوع، رداً على سؤال "هآرتس": "قامت قوات الجيش الإسرائيلي بتاريخ 20 تشرين الأول/أكتوبر باعتقال مطلوب في قرية عين مصباح. ولدى عودتها، عبر قرية بيتونيا، اندلعت أعمال شغب عنيفة. ردت القوة باستخدام وسائل تفريق التظاهرات والرصاص الحي من أجل تفريق التجمع المثير للشغب ووقعت إصابة. ولا تزال ملابسات القضية في قيد التحقيق".
- انطلق الأب مسرعاً إلى الشارع. اتصل به أحد الجيران ليقول له إن ابنه مصاب بجروح طفيفة. نُقل الصبي إلى عيادة بيتونيا، ثم إلى مستشفى رام الله. وعندما وصل الأب، كان ابنه في غرفة العمليات. حيث خضع لعمليتين، لكنه توفي متأثراً بجروحه في المساء. كان طفلاً هادئاً وانطوائياً، ويحب مساعدة الآخرين، حسبما قال أبوه لـ"هآرتس". بعد أن قُتل الفتى، لم يوافق زملاؤه في الصف على العودة إلى الدراسة، ولم يتم إقناعهم بالعودة إلى الدراسة، إلا بعد إرسال عاملين اجتماعيَين إلى المدرسة لإقناعهم بالعودة إلى روتين حياتهم، بعد جهود استمرت

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

أسبوعين. كما أن الأب الثاكل، حضر إلى المدرسة، ليقنعهم بالعودة إلى الدراسة.

أخبار وتصريحات

[انتهاء الهدنة بين إسرائيل و"حماس" من دون إعلان تمديدها]

موقع Ynet، 2023/12/1

انتهت صباح اليوم (الجمعة) الهدنة في قطاع غزة بين إسرائيل وحركة "حماس"، من دون إعلان تمديدها.

وكانت المفاوضات من أجل تمديدها تواصلت طوال يوم أمس (الخميس) والليلة الماضية، من دون التوصل إلى اتفاق. وأتاحت الهدنة إطلاق الدفعة الثامنة من المخطوفين الإسرائيليين في قطاع غزة والإفراج عن أسرى فلسطينيين في السجون الإسرائيلية أمس.

وأعلن بيان صادر عن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي صباح اليوم أن منظومة الدفاع الجوية اعترضت صاروخاً أطلِق من قطاع غزة في اتجاه الأراضي الإسرائيلية، قبيل انتهاء الهدنة مع "حماس". وحتى الآن، لم تتبنّ أي جهة عملية إطلاق الصاروخ. وفي أعقاب ذلك، تحدثت تقارير إعلامية عن تحليق كثيف لطائرات ومسيّرات إسرائيلية في المناطق الشمالية الغربية لمدينة غزة.

وذكر ديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية أن 6 مخطوفين إسرائيليين لدى "حماس" أطلِق سراحهم الليلة الماضية، في أعقاب الإفراج عن مخطوفتين في وقت سابق من اليوم نفسه.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وفي أعقاب ذلك، أفرجت إسرائيل عن 30 أسيراً فلسطينياً، جميعهم من النساء والقاصرين، بموجب اتفاق الهدنة مع "حماس".

وأبدت "حماس" أمس استعدادها لتمديد الهدنة في قطاع غزة، بعد دعوة في هذا الاتجاه، وجّهها وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن.

وقال مصدر قريب من "حماس" إن الوسطاء يبذلون جهوداً قوية ومكثفة ومتواصلة من أجل يوم إضافي من الهدنة، ثم العمل على تمديدها أياماً أُخرى.

وسبق أن مُددت الهدنة مرتين منذ يوم 24 تشرين الثاني/نوفمبر الحالي، ووضعت حداً لسبعة أسابيع من القصف الإسرائيلي لقطاع غزة، رداً على الهجوم الذي شنته "حماس"، يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر، على مستوطنات "غلاف غزة" في جنوب إسرائيل. وبالإضافة إلى المخطوفين والأسرى المفرَج عنهم، أتاحت الهدنة أيضاً دخول مزيد من المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة.

[مقتل 4 إسرائيليين وإصابة 5 آخرين في هجوم إطلاق نار لمسلحَين فلسطينيَين في مدخل القدس]

"معاريف"، 2023/12/1

قال بيان صادر عن الناطق بلسان الشرطة الإسرائيلية إن 4 إسرائيليين قُتلوا، وأصيب 5 إسرائيليين آخرين بجروح، في هجوم إطلاق نار وقع عند مدخل القدس صباح أمس (الخميس).

ووفقاً لبيان الشرطة، خرج مسلحان فلسطينيان من سيارة في شارع وايزمان عند المدخل الرئيسي للمدينة، وأطلقا النار على الناس في محطة لحافلات الباص حوالي الساعة 7:40 صباحاً.

وأضاف البيان أن جنديَين ومدنياً مسلحاً في المنطقة ردوا بإطلاق النار، وهو ما أسفر عن مقتل المسلحَين. والمسلحان هما الشقيقان مراد نمر (38 عاماً) وإبراهيم نمر (30 عاماً) من القدس الشرقية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وقال جهاز الأمن الإسرائيلي العام [″الشاباك″] إنهما كانا عضوين في حركة ″حماس″، وتم سجنهما سابقاً بسبب نشاط مسلح.

وأضاف جهاز ″الشاباك″ في بيان صادر عنه، أن مراد سُجن في الفترة 2010–2020، بتهمة التخطيط لهجمات، بتوجيه من عناصر ″حماس″ في قطاع غزة، وسُجن إبراهيم في سنة 2014 بسبب نشاط لم يتم الكشف عنه.

وأظهرت لقطات من الموقع أنهما كانا مسلحَين ببندقية هجومية من طراز إم–16 ومسدس. وعثرت الشرطة على كميات كبيرة من الذخيرة عند تفتيش السيارة.

وقالت الشرطة إن أفرادها قاموا بتفتيش المنطقة لاستبعاد وجود ناشطين إضافيين.

وتصاعدت التوترات في الضفة الغربية منذ يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، عندما اقتحم مسلحون من قطاع غزة الحدود إلى إسرائيل في هجوم قادته حركة ″حماس″، أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 1200 إسرائيلي واحتجاز نحو 240 رهينة في غزة. وردّت إسرائيل بحملة جوية، ثم عملية برية لاحقة، بهدف القضاء على ″حماس″ وإنهاء حُكمها، وتأمين إطلاق سراح المخطوفين. كما يقوم الجيش الإسرائيلي بعمليات ملاحقة ومداهمة في جميع أنحاء الضفة الغربية، وأعلنت الشرطة حالة تأهُّب قصوى في إسرائيل، في ضوء المخاوف من تصعيد محتمل للعنف.

[الإفراج عن 8 مخطوفين إسرائيليين في إطار الدفعة السابعة من صفقة تبادُل الأسرى مع ″حماس″]

″يديعوت أحرونوت″، 2023/12/1

أفرجت كتائب عز الدين القسّام – الجناح العسكري لحركة ″حماس″، مساء أمس (الخميس)، عن 8 مخطوفين إسرائيليين، بينهم 3 من مزدوجي الجنسية، في إطار

الدفعة السابعة من صفقة تبادُل الأسرى، وذلك قبل ساعات من انتهاء مدة الهدنة الإنسانية في قطاع غزة صباح اليوم (الجمعة).

وأعلنت كتائب عز الدين القسّام أنها سلمت 6 إسرائيليين إلى الصليب الأحمر في قطاع غزة، في عملية إطلاق الرهائن الأخيرة، وذلك عقب إطلاق امرأتين في وقت سابق، ليصل بذلك إجمالي عدد الرهائن الذين أطلِق سراحهم أمس إلى ثمانية، في إطار دفعة التسليم السابعة، بموجب اتفاق الهدنة.

وأكد الجيش الإسرائيلي وديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية، أن 6 مخطوفين إسرائيليين أُطلق سراحهم في غزة، عادوا إلى إسرائيل مساء أمس، بينهم الشقيقان عائشة يوسف الزيادنة (17 عاماً) وبلال يوسف الزيادنة (18 عاماً)، من مدينة رهط في منطقة النقب.

وكانت حركة "حماس" أعلنت أن الدفعة السابعة تشمل الإفراج عن 10 إسرائيليين، بينهم اثنان يحملان الجنسية الروسية، وفي أعقاب إطلاق سراح المخطوفين الثمانية، أوضح الوسيط القطري أنه تم احتساب روسيتَين إسرائيليتين تم الإفراج عنهما أمس ضمن هذه الدفعة.

[الجيش الإسرائيلي يعلن اعتراض هدف جوي مشبوه اخترق الأجواء الإسرائيلية من لبنان]

"يديعوت أحرونوت"، 2023/12/1

ذكر بيان صادر عن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي أن الجيش اعترض، أمس (الخميس)، هدفاً جوياً مشبوهاً اخترق الأجواء الإسرائيلية من لبنان، وذلك بعد وقت وجيز من دويّ صافرات الإنذار في عدة بلدات حدودية في شمال البلد، أفادت تقارير بأنه جرى تفعيلها عقب الاشتباه بتسلّل مسيّرة من لبنان.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

واكتفى بيان الناطق العسكري الإسرائيلي بالقول: "نجحت منظومة الدفاع الجوي في اعتراض هدف جوي مشبوه، اجتاز الأراضي اللبنانية إلى الأراضي الإسرائيلية قبل قليل".

ونفى البيان أن يكون الجيش الإسرائيلي قام بالرد على إطلاق نار من لبنان، كما جاء في بيان صادر عن قوات الطوارئ الدولية التابعة للأمم المتحدة [اليونيفيل] في لبنان.

وأفيدَ بأن منطقة الحدود مع لبنان تشهد هدوءاً نسبياً، تزامناً مع اتفاق الهدنة الإنسانية في قطاع غزة.

[استطلاع "معاريف" الأسبوعي: في حال إجراء الانتخابات العامة الآن، سيحصل "معسكر نتنياهو" على 43 مقعداً وقائمة "الصهيونية الدينية" لا تتجاوز نسبة الحسم للأسبوع الثاني على التوالي]

"معاريف"، 2023/12/1

أظهر استطلاع للرأي العام الإسرائيلي أجرته صحيفة "معاريف" أمس (الخميس)، أنه في حال إجراء الانتخابات الإسرائيلية العامة الآن، سيحصل كلٌّ من قوائم معسكر الأحزاب المؤيدة لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على 43 مقعداً (أكثر بمقعدين من عدد المقاعد التي حصلت عليها في استطلاع الأسبوع الماضي)، في حين أن قوائم معسكر الأحزاب المناوئة له ستحصل على 68 مقعداً (أقل بمقعد واحد من عدد المقاعد التي حصلت عليها في استطلاع الأسبوع الماضي). وتحصل قائمة التحالف بين حداش [الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة] وتعل [الحركة العربية للتغيير] على 5 مقاعد، وتحصل قائمة راعام [القائمة العربية الموحدة] على 4 مقاعد، ولن تتمكن قائمة بلد [التجمع الوطني الديمقراطي] من تجاوُز نسبة الحسم (3.25٪).

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

ووفقاً للاستطلاع، ستحصل قائمة حزب الليكود برئاسة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على 20 مقعداً، وتحصل قائمة تحالُف "المعسكر الرسمي" برئاسة عضو الكنيست بني غانتس على 40 مقعداً، وتحصل قائمة "يوجد مستقبل" برئاسة عضو الكنيست يائير لبيد على 14 مقعداً.

وبيّن الاستطلاع أن قائمة حزب "الصهيونية الدينية" برئاسة الوزير بتسلئيل سموتريتش لم تتمكن، للأسبوع الثاني على التوالي، من تجاوُز نسبة الحسم، وتحصل قائمة "عوتسما يهوديت" ["قوة يهودية"]" برئاسة الوزير إيتمار بن غفير على 7 مقاعد، وتحصل قائمة حزب شاس لليهود الحريديم [المتشددون دينياً] الشرقيين على 9 مقاعد، في حين تحصل قائمة حزب يهدوت هتوراه الحريدي على 7 مقاعد، وتحصل قائمة حزب "إسرائيل بيتنا" برئاسة عضو الكنيست أفيغدور ليبرمان على 10 مقاعد، وتحصل قائمة حزب ميرتس على 4 مقاعد، في حين أن قائمة حزب العمل برئاسة عضو الكنيست ميراف ميخائيلي لن تتمكن من تجاوُز نسبة الحسم.

وقال 54٪ من المشتركين في الاستطلاع إنهم يريدون استمرار وقف إطلاق النار مع حركة "حماس" في قطاع غزة، في مقابل استمرار عملية إطلاق المخطوفين بوتيرة يومية، في حين أكد 25٪ منهم أنهم يعارضون ذلك، وقال 21٪ منهم إنهم لا يعرفون.

وقال 49٪ من المستطلعين إن رئيس تحالُف "المعسكر الرسمي" بني غانتس هو الأنسب لتولّي منصب رئيس الحكومة الإسرائيلية، في حين قال 30٪ منهم فقط إن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو هو الأنسب.

وشمل الاستطلاع عينة مؤلفة من 603 أشخاص يمثلون جميع فئات السكان البالغين في إسرائيل، مع نسبة خطأ حدّها الأقصى 3.7٪.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

تجربة الاختفاء الفلسطينية تحت الاحتلال الإسرائيلي: 1967-2022

تأليف: حسين الفطافطة

تدقيق وتحرير لغوي: لميس رضا

حسن الفطافطة، كاتب وروائي من مواليد بلدة ترقوميا في قضاء الخليل سنة 1961. حائز بكالوريوس في علم الاجتماع من جامعة بيرزيت، وعضو اتحاد الكتاب والأدباء الفلسطينيين. اعتُقل في سجون الاحتلال ما مجموعه 24 عاماً. صدر له العديد من الكتب الروائية والقصص والدراسات المسحية في الحقل الاجتماعي.

في هذا الكتاب، نحاول البحث في ظاهرة الاختفاء في فلسطين وتقصّيها وتحليلها من خلال تناولها من مختلف جوانبها الأمنية والسياسية والاجتماعية والثقافية، عبر كل محطات النضال الوطني الفلسطيني المتعاقبة ضد المشروع الصهيوني الجاثم على صدر الفلسطينيين منذ عشرات السنين؛ وذلك لما لهذا الأمر من أهمية في تأريخ التجربة الفلسطينية على هذا الصعيد، وخصوصاً أن الدراسات والأبحاث والكتب المتوفرة بهذا الشأن نادرة جداً.

ولقد كان لظاهرة الاختفاء والمطاردة في مسيرة النضال الوطني الفلسطيني دور مهم وأساسي في إبقاء جذوة الصراع مشتعلة، على الرغم من الجهد الكبير الذي بذله الاحتلال وأعوانه للحد من هذه الظاهرة، مستخدمين كل الأساليب والإمكانات الضخمة المتوفرة لديهم. فالمتتبع لمسيرة الثورة الفلسطينية المعاصرة سيجد بين صفحات هذا الكتاب حضوراً بارزاً وواضحاً لقائمة طويلة من المتخفين الذين دوّخوا الاحتلال وكبّدوه خسائر بشرية ومادية كبيرة، ساعدهم على ذلك – في العديد من محطات نضالهم – الدعم والإسناد التنظيميان والاحتضان الشعبي لهم.

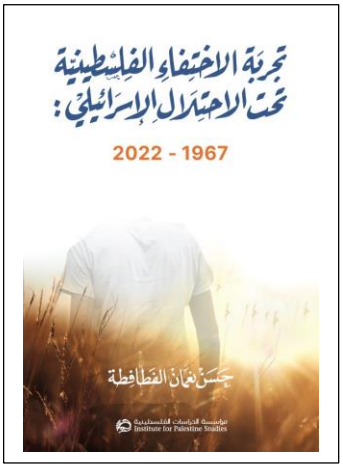

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر